

وَلَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا مِنْ حَبٍّ حَلَالٍ وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الَّتِي نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ لَعَلَّ لَكَ تَحْفَظُهَا
 وَتُحْيِي بِهَا قَوْمًا عَرَفُوا أَنَّهَا الْحَقُّ وَأَنَّهَا كِتَابٌ كَرِيمٌ
 فَكَلِّمْ لِسَانَ نَابِطٍ مَسْمُوعٍ يَدٌ لِنَطْقٍ وَإِدْرَاكٌ وَسَمْعٌ وَبَطْشَةٌ
 فَعِيْنِي نَابِطٌ وَاللِّسَانُ سِنَانٌ وَيَطْرُقُ مَعِيَ السَّمْعُ وَالْيَدُ أَصْغَبُ
 وَسَمِعِي عَيْنٌ مَجْنِي كُلَّ بَدَأٍ وَعَيْبِي وَعَيْبِي سَمْعٌ إِنَّ رَأْسَ الْقَوْمِ نَبِطٌ
 وَبَنِي عَيْنٌ يَدُ لِسَانِي يَدٌ كَمَا بَرِي لِسَانِي بِخَطْبِي وَخَطْبِي
 كَذَا كَرِي عَيْنٌ تَرِي كُلَّ بَدَأٍ وَعَيْبِي يَدٌ سَبُوطُهُ عِنْدَ سَطْوَتِي
 وَسَمِعِي لِسَانِي بِخَطْبِي كَذَا لِسَانِي بِأَضْعَائِهِ سَمْعٌ نَبِطٌ
 وَلِلسَّمْعِ أَحْكَامٌ أَطْرَادُ الْقِيَاسِ أَلْحَادُ صِفَاتٍ أَوْ بَعْضُ الْقَضِيَّةِ
 وَمَا فِي عَضْوِ خَصْرٍ مَزْدُونٌ عَيْنٌ بِعَيْنَيْنِ وَصِفٌ بِمِثْلِ عَيْنٍ بِصَيْرٍ قِي
 وَبَنِي عَيْنٌ أَوْ مَا كَلَّ دَرَّةً جَوَارِحُ أَعْمَالِ الْجَوَارِحِ أَحْصَبُ
 سَبَاحِي وَيَصْبَغِي عَنْ شَهْوٍ مَصْرُوفٌ بِمَجْمُوعِهِ فِي الْحَالِ عَنْ يَدٍ قَدْرَةٌ
 مَا تَلُّوا أَعْلَمُوا الْعَالَمِينَ لَفْظَةٌ وَأَجَلُّوا أَعْلَى الْعَالَمِينَ لِمَخْطَةٌ

وَأَسْمَعُ أَصْوَاتَ الدَّعَاةِ وَسَائِرَ اللُّغَاتِ بِوَقْتِ دُونَ مَقْدَارِ لِحَةٍ
 وَأَحْضَرُ مَا فَعَّرَ لِلْبَعْدِ حَمْلُهُ وَلَمْ يَزِدْ طَوْفِي إِلَى بَعْضَةٍ
 وَأَنْتَقِلُ رُوحَ الْجَنَانِ وَعَرَفْتُ بِصَالِحِ أَدْيَالِ الرِّيَاحِ بِسَمَةِ
 وَأَسْتَعْرِضُ الْأَفَانَ تَحْوِي بِحَظْرَةٍ وَأَحْتَرِقُ السَّمْعَ الطَّبَاقَ بِحَظْرَةٍ
 وَأَسْبَاحٌ مَنِ لَمْ يَنْبَغِ فِيمَ بَيْقَةٍ بِمَجْمَعِ كَالْأَرْوَاحِ خَفَّتْ فَخَفَّتْ
 فَمَنْ قَالَ أَوْ مَرَّ طَالَ أَوْ صَالَ كَانَمَا بَمَتْ بِأَمْدَادِي لَهُ بِرَيْقَةٍ
 وَمَا سَارَ قَوْمٌ الْمَاءِ أَوْ طَارَ فِي الْهَوَاءِ أَوْ انْحَمَرَ التَّيْرَانِ إِلَّا بِهَيْبَتِي
 وَعَبَتِي مَنِ أَمَدَتْهُ بِرَيْقَةٍ نَصَرَ عَنِ مَجْمُوعِهِ بِرَيْقَةٍ
 وَفِي سَاعَةٍ أَوْ دُونَ ذَلِكَ مِنْ نَلَا بِمَجْمُوعِهِ جَمْعِي تَلَا الْفَخْتَمَةَ
 وَبَنِي لَوْ قَالَتْ مَحَبَّتٌ لَطَيْفَةٌ لَرَدَّتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَأَعِيدَتْ
 هِيَ النُّفْسُ إِنْ أَلْقَتْ هَوَاهَا نَفْسًا قَوَاهَا وَأَعْطَتْ بِهَا كُلَّ دَرَّةٍ
 فَتَاهِيكُ جَمْعًا لِبِقْرِ سَبَاحِي كَمَا مَقْيَسُ أَوْ زَمَانٌ مُوقَّتٌ
 بِرَأْسِ عَلَا الطُّوفَانَ نَوْحٌ وَقَدْ جَاءَ مِنْ حَاكِمِ قَوْمِهِ فِي السَّفِينَةِ



Copyright © King Fahd University